هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى وكلما عاهدوا عهدا
افمن كان وثم اذا ما وقع دون هل والدليل في ازيد عندك ام عمرو
على حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة
وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع الكلام وكل
ما كان كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال
وان دخل على الماضي ولو للمضي وان دخل على المستقبل اقول مثال
ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال
لو خرج هو خرجت انا معه قال ويجئ فعلا الشرط والجزاء مضارعين
او ماضيين واحدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول
ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك
واضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا
مضارعين نحو ان تضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ما
ضيين نحو ان ضربت ضربت والجزم فيهما واما ان يكون الجزاء
ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم
في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني
اضربك ويمتنع الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس
والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان

لا يعمل

لا يعمل في الجزاء مع البعد منه بالطريق اولى قال وتدخل الفاء
في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت
مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس اقول قوله تدخل معناه يجب
ان يدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه
وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع
تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء
ليربطه بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه
لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا ومنفيا بلا يجوز
الوجهان فاذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز
الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب
الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم
انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه
للمفاجاة فهي في معنى فاجات فالجزاء في الحقيقة فعل ماض واذا
كان كذلك لم يحتج الى الرابط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجات
زمان قنوطهم قال ويزاد عليها ما للتوكيد ولها صدر الكلام
ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)